Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على غير تقدير . . . ولا طلب . . . ولا تفكير ! ! !
وإنما كان شأنها . . . عجباً ! ! !

وقد ظننت بادىء الأمر . . . أنها مجرد خاطر . . .

إلا أنها بمرور الأيام . . . ازدادت علىّ إلحاحاً . . .

أن أخرجها إلى الناس . . .

فخفت أن تكون « نوراً » يريد الله انتشاره فى الناس . . .

فإذا كتمته . . . عوقبت عقاباً أليما . . .

أن كشف الله لى شيئاً من عجائب قدرته سبحانه فى خلقه . . .

ثم منعت بثه فى عقولهم . . . ليتفكروا ويتدبروا فيه . . .

وكنت كلما هممت بنشره . . . تراجعت . . . وقلت : ماذا
أقول لربى ، إذا تبين أنى أذعت فى الناس ما ليس حقاً ؟ !

فتذكرت أن العبرة بالنية . . .

وأن أمانة العلم ، تفرض علىّ أن أحدّث الناس . . . بما أوتيت . . .

فإن كانت حقا . . . فقد أديت الحق إلى الناس . . .

وإن كانت غير ذلك . . . فالله يغفر لى ما كان منى . . .